

# شرح الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية - المجلس الأول

مطلق الجاسر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فنختتم في هذا اليوم هذا البرنامج المبارك

بالمتمن السادس وختامها مسك بتدارس سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

من خلال تدارس هذا النظم المختصر والقيم آآ الذي جمع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بمئة بيت لذلك اشتهرت هذه المنظومة

بالم منظومة المئوية او الارجوزة المائية لان اه لانها مكونة من مئة بيت - [00:00:50](#)

وكون آآ هذا العلم علم السيرة النبوية يختصر آآ في مائة بيت فهذا مكسب عظيم لان المئة بيت تحفظ بسهولة ويسر ان شاء الله

والعلماء رحمهم الله اه ينوعون في مصادر - [00:01:22](#)

وطرائق تدوين العلم ما بين نظم ونثر وما بين تطويل واختصار فمقاصدهم في النظم لماذا ينضمون؟ لماذا العلماء ينضمون العلم على

هيئة منظومات او قصائد الجواب لسببين اثنين السبب الاول سهولة حفظه - [00:01:47](#)

فالنظم يحفظ اسهل من النثر السبب الثاني لعذوبة لفظه كما قال السفاريني رحمه الله في نظمه للعقيدة لما اراد قال ومن هنا نظمت

لي عقيدة. ارجوزة وجيزة مفيدة نظمتها في سلكها مقدمة وست اه ابواب كذاك خاتمة - [00:02:16](#)

الى ان قال لانه يروق للسمع كما لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ فاشار الى العلتين او السببين لانه يسهل للحفظ

كما يروق للسمع ومن الطرائف ما يروى ان اعرابيا اسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:02:47](#)

فاراد ان يتعلم الاسلام فجلس الصحابة يعلمونه الصلاة صلاة الفجر ركعتين الظهر اربع ركعات العصر اربع ركعات مغرب ثلاث العشاء

اربع في عيد ويخطئ. كل ما علموه ضيع في عدد الركعات والصلوات - [00:03:15](#)

فقال له عمر رضي الله عنه يا اخا العرب ان الصلاة اربع فاربع ثم ثلاث بعدهن اربع ثم صلاة الفجر لا تضع فنظمها له ان الصلاة اربع

فاربع الظهر والعصر - [00:03:39](#)

ثم ثلاث بعدهن اربع ثم صلاة الفجر لا تضع. احفظتها؟ قال نعم. قال اذهب بها فالنظم كما قلت يسهل للحفظ ويروق للسمع آآ ناظم

هذه القصيدة او المنظومة آآ اختلف فيه - [00:03:59](#)

فالمشهور انه الامام ابن ابي العز الحنفي رحمه الله آآ المشهور صاحب شرح العقيدة الطحاوية المتوفى سنة آآ اثنين وتسعين وسبعمئة

هذا هو المشهور لكن هناك قول اخر ان النظم آآ في الاصل آآ محبي الدين - [00:04:24](#)

ابن الشحنة الحنفي محب الدين ابن الشحنة الحنفي المتوفى سنة آآ خمسة عشر وثمانمائة وكان متعاصرا يعنى عايشين في نفس

الوقت فاختلف في نسبة النظم اليهما فذهب الاغلب الا شهر اشتهرت المنظومة اصلا لانه ابن ابي العز الحنفي - [00:04:49](#)

ولكن طبعت هذه الطبعة مثلا آآ دار الفتوح منسوبة لابن الشحنة الحنفي وبين المحقق في المقدمة ان نسبتها لابن ابي العز خطأ. وذكر

ادلة ونحن بالنسبة لنا لا يضر ذلك - [00:05:15](#)

لان المهم هو العلم الذي في المنظومة. وندعو لناظمها بالرحمة والمغفرة سواء كان ها؟ ابن ابي العز او ابن الشحنة ونقول رحمة الله

عليهما جميعا وعلى علماء المسلمين آآ هذا النظم في السيرة النبوية - [00:05:34](#)

والسيرة النبوية من العلوم المهمة للمسلم عموما ولطالب العلم خصوصا وتكمن اهميته اهمية علم السيرة في النقاط التالية لماذا

ندرس السيرة النبوية الجواب للأسباب الآتية أولا السيرة النبوية تعين على فهم القرآن الكريم - [00:05:57](#)

السيرة النبوية تعين على فهم القرآن الكريم لان كثيرا من آيات القرآن نزلت لأسباب معينة فدون معرفة هذه الأسباب والمواقف

والقصص التي نزل على أثرها القرآن الكريم فلن تستطيع ان تستوعب - [00:06:32](#)

معاني الآيات فاذا اتيت مثلا الى سورة ال عمران وهي من السور الطويلة تجد انها تركز على قصتين رئيسيتين من قصص السيرة

النبوية قصة غزوة احد وقصة وفد نصارى نجران - [00:06:58](#)

صح؟ اولها نتكلم عن نصارى نجران الذين جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام والحوار الذي دار بينهم وطلب المباهلة فان تولوا فقل

تعالوا ندعوا ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. النصف الثاني يتكلم عن غزوة

احد. ابتداء من قول الله سبحانه - [00:07:17](#)

واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنون معاهد للقتال والله سميع عليم سورة الانفال مبنية على غزوة بدر سورة التوبة مبنية على غزوة ها

لا ها تبوك سورة الاحزاب غزوة الاحزاب وهكذا ستجد كثيرا من آيات القرآن - [00:07:43](#)

مبنية ونزلت بسبب قصص في السيرة النبوية دراسة علم السيرة النبوية ومعرفة تفاصيل هذه السيرة من اعظم ما يعين على فهم

القرآن السبب الثاني ان دراسة السيرة النبوية تعين على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

امثالاً لقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كيف نتخذ النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة دون ان

نعرف سيرته فمعرفة السيرة وكيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس كيف تصرف مع من يحبه ومن - [00:08:45](#)

من يعاديه ومن يسالمة كيف تصرف مع الصغار والكبار والرجال والنساء كل هذا موجود في السيرة كيف تقتدي بالنبي صلى الله عليه

وسلم وانت لا تعرف السيرة النبوية السبب الثالث ان دراسة السيرة النبوية - [00:09:10](#)

يزيد محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب المؤمن الذي هو شرط من شروط الايمان قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ونفسه والناس اجمعين من نفسه وولده ووالده والناس - [00:09:33](#)

اجمعين كيف تحب النبي صلى الله عليه وسلم وانت لا تعرف سيرته من اين ستأتيك المحبة دون ان تعرف اخلاقه وسجاياه تعرف آ

محاسنه ومناقبه ثلاثة السيرة النبوية تفيد المؤمن - [00:09:57](#)

بيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصحة دين الاسلام فمن دلائل النبوة ومن دلائل صحة الاسلام ما في السيرة النبوية من احداث

ومواقف وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعيش - [00:10:24](#)

لاغراض دنيوية مما يدل على صحة ما جاء به وانه صادق ان الانسان الكاذب اذا كان كاذبا فاكيد ان مقصوده دنيوي صح ولا لا؟ يعني

اذا رجل ادعى النبوة فاكيد انه لا يريد الآخرة. اذا كان كاذبا ويعلم انه كاذب فانه يعلم يقينا انه لا يعني ثواب له في الآخرة -

[00:10:46](#)

فاكيد ان مقصده ايش؟ دنيوي اما يبي مال ويبي جاه او يبي شيء من هذا القبيل والمطلع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

يجزم ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم الدار الآخرة - [00:11:16](#)

فلم يكن يغضب لنفسه ولم يكن يعيش لتحصيل منافع نفسه وكان باستطاعته ذلك. باستطاعته ان يأمر اصحابه ان يجعلوه اغنى

البشر. صح؟ كان يستطيع ان يأمرهم ان يبنوا له بيته من - [00:11:34](#)

ذهب وفضة وكان في اصحابه من الاثرياء لكنه لم يفعل كان بيته متواضعا كان يستطيع ان يحصل على العديد من المكاسب الدنيوية

فمعرفة السيرة واطلاعنا على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

يعطينا يقينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق وانه يريد الله والدار الآخرة من فوائد دراسة السيرة النبوية كذلك معرفة

الناسخ والمنسوخ فان الاحاديث المتعارضة اذا تعارضت ولم يمكن الجمع بينهما - [00:12:13](#)

ونريد ان نلجأ الى النسخ لا يمكننا ان نبين ان هذا ناسخ وهذا منسوخ الا اذا عرفنا ايش؟ احداث السيرة. تاريخ السيرة. متى؟ قال

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في اي موقف - [00:12:39](#)

الصحابي الذي روى هذا الحديث متى اسلم وهكذا الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة هذي بعض فوائد دراسة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نبدأ الان بهذا النظم المختصر وبمشيئة الله نقرأ قليلا ثم نعلق على كل فقرة منه. نعم - [00:12:57](#)

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القديم الباري ثم صلاته على المختار -

[00:13:20](#)

وبعدها كسيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام لكن ما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره ووافق العشرين من نسيانا وقبله نسانا من نيساننا وقبله حين ابيه حانا. عينه من قبله؟ وقبله حين ابيه حانا. وبعد عامين

غدا - [00:13:41](#)

فطيما جاءت به مرضعه سليما. حليلة لاهم وعادت به لاهلها كما ارادت. فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه. وبعد ست من مع شهر جائي وجاء وفاة امه - [00:14:11](#)

على الابواء وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب. ثم ابو طالب العم كفى الخدمة ثم الى الشام رحل. وذاك بعد عام اثني عشر وكان من امر بحير ما اشتهر. وسار. قال رحمه الله - [00:14:31](#)

الحمد لله القديم الباقي. بدأ النظم بحمد الله سبحانه وتعالى. وقد عرفنا سابقا معنى الحمد وانه من يذكرني به ايوه الثناء على المحمود ها على الارض بعد في ناقص كلمة - [00:14:51](#)

بيوت عظيم جميل باللسان الثناء باللسان على المحمود على الجميل الاختياري يعني على محاسنه ومناقبه محبة وتعظيما لله سبحانه وتعالى القديم الباري. القديم ليس من اسماء الله سبحانه وتعالى لكن يدل على معناه اسم الله عز وجل الاول. كما قال الله

سبحانه وتعالى هو الاول والآخر - [00:15:23](#)

وجاء تفسير ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم الاول الذي ليس قبله شيء. قال انت الاول فليس قبلك شيء. فالله سبحانه وتعالى هو الاول وهو معنى آآ القديم - [00:15:58](#)

لكن ورد في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار دخول المسجد من اذكار دخول المسجد ها الحمد لله آآ بسم الله من يعرف الذكر؟ نعم لأ - [00:16:14](#)

ها ايه اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم. من الشيطان الرجيم فورد وصف سلطانه سبحانه بانه قديم فعلى كل حال وصف الله عز وجل بالقدم من حيث المعنى لا حرج فيه والعلماء يقولون ان وصف الله عز وجل بالافعال اوسع من الاسماء الاسماء -

[00:16:33](#)

فلا يجوز ان تقول اسم الله كذا وكذا الا بدليل. اما الافعال فبابها اوسع. فاذا كان المعنى صحيحا فلا حرج فافعال الله عز وجل وصفاته اذا دل معناها اه دل على معناها دليل صحيح جاز وصفه بها - [00:17:04](#)

واضح؟ فلك ان تقول مثلا اخذ الله مني كذا لكن لا تقل ان من اسم الله الاخذ الله اخذ مني كذا. زين اه وهكذا فوصف الله بالقدم من حيث المعنى - [00:17:26](#)

صحيح مطابق لقول الله عز وجل هو الاول والآخر. ولكن الاولى ان ان يجتنب ويوصف مثلا بالقدير مثلا مثلا او نحو ذلك من الاسماء الباري هو الباري وهذا اسم من اسماء الله عز وجل جاء في القرآن الكريم - [00:17:42](#)

اي الذي برأ الخلق اي خلقهم من العدم خلقهم من العدم ثم صلاته على المختار وهو محمد صلى الله عليه وسلم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو الدعاء له ان يذكره الله عز وجل في المأ الأعلى. وبعد - [00:18:01](#)

سيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. اما بعد وهذه كلمة يؤتى بها للفصل بين المقدمة وصلب الكتاب او النظم هاك سيرة الرسول يعني خذ هذه الهدية سيرة الرسول صلى الله عليه - [00:18:22](#)

منظومة حال كونها منظومة موجزة مختصرة يعني مئة بيت جدا مختصرة وهناك منظومة في السيرة الف بيت للعراقي تسمى الفية

السيرة موجزة الفصول ثم بدأ بذكر مولده عليه الصلاة والسلام فقال مولده في عاشر الفضيل - [00:18:42](#)

ربيع الاول عام الفيل لكنما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره اولاً ثبت في صحيح مسلم ان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم كانت يوم اثنين. هذا لا خلاف فيه - [00:19:09](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام يوم الاثنين فلما سئل قال ذاك يوم ولدت فيه. هذا خالص منه وكذلك اه لا يوجد تقريباً خلاف في سنة ولادته عليه الصلاة والسلام وهي عام الفيل - [00:19:28](#)

وهو العام الذي حدثت فيه حادثة الفيل والعرب قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وقبل بعثته لم يكن لهم تاريخ محدد بل كانوا يؤرخون بالاحداث العظام فمثلاً يقول متى حصل كذا؟ قال قبل سنة الفيل بسنتين - [00:19:48](#)

بعد سنة الفيل بسبع سنوات واضح؟ قبل المعركة الفلانية بكذا بعد المعركة الفلانية بكذا. لم يكن عندهم هناك حدث او تاريخ محدد متفق عليه فكان من اكبر الاحداث اللي حصلت عندهم حادثة الفيل - [00:20:13](#)

والتي ذكرها الله عز وجل في القرآن. فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول - [00:20:33](#)

من من اه هول هذه الحادثة اصبحوا يؤرخون بها متى حصل كذا؟ قالت بعد الفيل بخمس سنوات. قبل الفيل بعشر سنوات فولادة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في نفس العام الذي حدثت فيه هذه الحادثة وتحديداً بعد - [00:20:51](#)

بخمسين يوماً بعدها بخمسين يوماً وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ولد عام الفيل هذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:21:11](#)

اما الشهر فاكثر العلماء على انه ولد في ربيع الاول. هذا الاكثر لكنهم اختلفوا في اليوم والشيخ هنا ذكر قولين فقال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول يعني العاشر من ربيع الاول تعامل فيني لكنما المشهور ثاني عشره فذكر قولين وبين ان اشهر القولين هو انه في - [00:21:32](#)

عشر من ربيع الاول هناك قول ثالث قوي كذلك رواه الامام مالك بسند صحيح عن محمد ابن جبير ابن مطعم وهو تابعي من التابعين ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في الثامن - [00:22:00](#)

من ربيع الاول. اذا عندنا الثامن وعندنا العاشر وعندنا الثاني عشر من ربيع الاول اقوال هل يترتب على معرفة يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم حكم شرعي؟ لا لا يترتب على ذلك - [00:22:17](#)

وهذا الخلاف يدل على خطأ من يحتفل بمولده عليه الصلاة والسلام. هناك من الناس من بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول فعلكم هذا خطأ. خطأ اولاً لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بذلك - [00:22:38](#)

ولان الصحابة الكرام رضي الله عنهم لم يحتفلوا فهو بدعة وكذلك يضاف الى هذا ان يوم ولادته اصلاً عليه الصلاة والسلام مختلف فيه صحيح ان المشهور ائتعش لكن هناك قول بل انه العاشر هناك قول بانه الثامن - [00:22:56](#)

واضح؟ بل ان الاقرب ان التاريخ وفاته صلى الله عليه وسلم كان في الثاني عشر من ربيع الاول يعني اكثر الاقوال انه كان في يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول - [00:23:16](#)

ووافق العشرين من نيسان بالنسبة للتاريخ الميلادي وهو كان معروف قبل آآ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان يؤرخ فيه صار بميلاد عيسى عليه السلام يوافق العشرين من نيسان - [00:23:31](#)

ونيسان هو شهر ابريل شهر اربعة ميلادي وذلك في سنة واحد وسبعين وخمس مئة ميلادية يعني سنة ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام او تاريخ ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام بالميلادي عشرين ابريل - [00:23:54](#)

خمس مئة وواحد وسبعين ميلادية طيب اه وقبله حين ابيه حان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ابوه قبل ولادته حين اي وفاة وقبل هذا التاريخ حين ابيه حان اي وفاة ابيه. فالحين هو الموت كما في القاموس وغيره - [00:24:14](#)

يعني مات عليه مات ابو النبي صلى الله عليه وسلم وهو حمل في بطن امه مات ابوه وهو حمل وكان ابوه شاباً صغيراً وبعد عامين

غدا فطيما جاءت به مرضعه سليما - [00:24:44](#)

حليمة لأمه وعادت به لاهلها كما ارادت النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه لم يكن له اخوة ولم يكن له اب لان اباه كما عرفنا قبل قليل قد مات وهو حمل - [00:25:02](#)

فولد بيتيما صلى الله عليه وسلم لذلك قال الله سبحانه وتعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك - [00:25:21](#)

يتيما فاوى فولد عليه الصلاة والسلام يتيما فلما ولد كان في مكة هناك عادة عند النساء انهن يسلمن قد فعلهن الرضع الى نساء البادية فمكة لم تكن من البادية هي حاضرة كانت قرية واهلها اهل قرية اهل حاضرة - [00:25:39](#)

فكان عندهم اعتقاد ان نساء البوادي وان اجواء البوادي انفع للرضع الصغار فكان النساء من نساء البادية يأتين الى مكة ويسألنا عن من ولدت لها طفلا صغيرا فيتكسبن الرزق من اخذ هذا الطفل لارضاعه - [00:26:06](#)

وفعلا ذهبت من عرض من ذهب من نساء البوادي امرأة اسمها حليمة بنت ذؤيب السعدية. من قبيلة بني سعد وذهبت معها مجموعة من النسوة آآ كل اخذ نصيبه من الاطفال آآ الرضع الذي - [00:26:35](#)

ولدوا في تلك الفترة فكان من نصيب حليمة السعدية وقد قيل انها اسلمت وقيل لم تسلم وانها ماتت قبل البعثة فالله اعلم لكن ابنتها الشيماء آآ اسلمت رضي الله عنها اخت النبي عليه الصلاة والسلام من الرضاعة - [00:26:58](#)

فاتت واخذت النبي صلى الله عليه وسلم وكان طفلا رضيعا وذهبت به الى البادية فوجدت من البركة باخذه الشيء العجيب فيروى انها كان لها حمار هزيل فلما اخذته سبقت به الناس ولما ذهبت به الى قومها آآ - [00:27:18](#)

البركة وسمنة شياهم ودوابهم يعني اخضرت الارض وكثر المطر الى اخره فاستبشروا بهذا الطفل خيرا اغتبطوا به وفرحوا به وجلس عندهم سنتين سنتين حتى فطمته قد تكون تأتي به بين فترة واخرى يعني لا ادري لم اقف على ذلك لكن اظن انها كانت تأتي

ربما لأمه قليلا ثم ترجع - [00:27:42](#)

فحتى فطم فلما فطم يعني انتهت فترة الرضاعة يعني سنتين ذهبت الى امه وترجتها وطلبت ان يبقى عنده تريد لما لمست من البركة في هذا الطفل؟ وتغير الاحوال آآ سألت امه وترجتها ان ان تبقيه - [00:28:14](#)

عنده ويعني قالت ان هذا افضل له ان مكة كان يقال انها فيها نوع من الوباء ونحو ذلك. فسمحت له. لذلك قال هنا جاءت به مرضعه سليما حليمة لأمه وعادت به لاهلها كما ارادت - [00:28:37](#)

عادت به بعد السنتين كما ارادت هي ان ترجع به بعد ان اذنت امه بذلك فبعده او فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه بعد هذه العودة وكان عمره سنتين بعدها بشهرين حصلت حادثة انشقاق صدر او بطن النبي صلى الله - [00:28:56](#)

الله فيه وسلم وقد حصل انشقاق صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ثلاث مرات المرة الاولى وهو طفل عند حليمة. وهي هنا. قيل وكان عمره وقيل اربع سنوات وقد ذكر الخلف هنا فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه. قيل بعد سنتين عمره

سنتين وقيل اربع - [00:29:22](#)

فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاءني وكنت العب مع الصغار فجاءني آآ رجلان بطشت من ذهب يعني اضجعاني ثم شقا صدري واستخرج منه علقة وغسل قلبي ثم ارجعه - [00:29:50](#)

وهرب الصبيان الذين كانوا معه وذهبوا الى حليمة وقال ان محمدا حصل له كذا وكذا فجزعت المرأة فذهبت فاذا به سليم وحكى لهم ما حصل المرة الثانية التي حدث فيها انشقاق الصدر - [00:30:11](#)

كما ذكر الحافظ ابن حجر فيفتح الباري كان آآ قبل البعثة تهيئة للبعثة هذي الحادثة الاولى كانت تهيئة للحياة انشقاق الصدر الثاني كانت تهيئة للبعثة وانشقاق الصدر الثالث كان قبل الاسراء والمعراج - [00:30:28](#)

وكانت تهيئة للاسراء والمعراج هذا الصحيح ان شاء الله في عدد مرات انشقاق الصدر كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الاضواء - [00:30:49](#)

لما بلغ عمره صلى الله عليه وسلم ست سنوات ذهبت به امه الى اخوال له في يثرب وكان اسمه يثرب ثم صار اسمه المدينة وهم بنو النجار بنو النجار هم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

ليسوا اخواله يعني من اهل امه لا لان امه امنة بنت وهب قرشية من بني زهرة من قريش وانما اخوال جده عبد المطلب فعبد المطلب امه من بني النجار من من الانصار قبل ان يكونوا طبعاً من الانصار - [00:31:27](#)

من بني النجار فكان هناك علاقة فيما بينه وبينهم ذهبت امه به لزيارة اخواله وكان عمره ست سنوات. فلما رجعوا اصابها مرض فماتت في منطقة بين مكة والمدينة تسمى الابواء - [00:31:50](#)

فدفنت هناك في منطقة تسمى الابواء فرجع الى مكة يتيم الابوين. فكفله جده عبدالمطلب ابو ابيه وعاش عنده سنتين حتى بلغ عمره ثمان سنوات ثم مات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنوات لذلك قال وجده للاب عبد المطلب بعد ثمان مات من غير كذب -

[00:32:12](#)

يعني يشير الى انه لا خلاف في ان اه عبدالمطلب مات وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم عشر عفاوا ثمان سنوات ثم كفله عمه الشقيق ابو طالب لان للنبي عليه الصلاة والسلام عدة اعمام لكن ليسوا كلهم اشقاء بعضهم كانت امهاتهم مختلفة - [00:32:45](#)

ابو طالب هو عمه الشقيق. يعني اخو ابيه لابييه وامه اه ثم ابو طالب العم كفله خدمته ثم الى الشام رحل به في زيادة ببعض النسخ آ مهمة لان البيت يتزن بها بدون هذه الزيادة ما يصلح - [00:33:11](#)

فنقول به وذاك بعد عام اثني عشر وكان من امر بحيرا ما اشتهر كفله عمه ابو طالب وكان نعم الكفيل. كان يحبه ويعظمه ويحترمه على صغر سنه وكان آ ابو طالب ذا عيال كان عنده عيال كثير منهم علي وعقيل - [00:33:37](#)

وجعفر وغيرهما. ومع ذلك كان يحب محمداً عليه الصلاة والسلام حبا كبيرا. وكان اذا جلس في ظل الكعبة هياً له مكانا لا يجروء من الصغار ان يجلس به الا اه محمد - [00:34:03](#)

عليه الصلاة والسلام. كبر في كنف عمه. حتى بلغ عمره اثنا عشر اثني عشر سنة. آ سافر اول مرة في حياته مع عمه في رحلة من رحلات اهل مكة الى الشام وكان عمر النبي عليه الصلاة والسلام اثني عشر وكان من امري بحيرا - [00:34:18](#)

في هذه الرحلة والنبي عليه الصلاة والسلام قد ناهز الاحتلام عمره اثنا عشر سنة حصل امر غريب في القافلة التي ذهبت الى الشام. هناك منطقة اسمها بصرة منطقة بصرة هي منطقة موجودة الى الان بهذا الاسم على يعني طريق الشام. وقيل منطقة اخرى كان فيها

دير والدير - [00:34:40](#)

هو محل سكن وتعبد الرهبان ففي الطريق كانت سحابة تظلل آ النبي صلى الله عليه وسلم اينما ذهب في طريقه امر ملحوظ كان هناك شمس وتعرفون جو الجزيرة العربية ومناخ الجزيرة العربية فكانت هناك سحابة من خرج من النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:35:05](#)

من مكة وهو في الطريق سحابة تضلله فرأى هذا الراهب والذي عنده علم من الكتاب علامات النبوة في النبي صلى الله عليه وسلم رأى السحابة ورأى غيرها من علامات يعرفها ويقرأها في كتابه - [00:35:31](#)

فاوقف هذا هذه القافلة واراد ان يتفحص اكثر ولا يريد ان يثيرهم. فيروى انه اقام لهم مأدبة يعني قال لي من معه وكان عمه ابو طالب ومجموعة من قريش قال لهم يعني تعشون عندي اليوم او قال تغدون عندي غدا المهم دعاهم على طعام - [00:35:54](#)

فاستغربوا اولاً هم عادة يمرون متعودين على اول مرة يعزمهم هذا الراهب مو عادت يعني فقالوا خلاص فابقوا اه محمداً عليه الصلاة والسلام على رااحلات على رواحلهم قال له خله لان اصغرهم كان فقالوا له - [00:36:21](#)

هنا ونحن نذهب نتعشى او نتغدى ونرجع فلما اتوا الراهب ما يبني واحد منهم كان يدور آ هذا الصبي او هذا الفتى فقال اه لماذا لم تؤتوا جميعاً؟ قال هذا نحن جميعاً. قال لا في واحد ناقص - [00:36:43](#)

قال هناك فتى قال انا اريد الفتى هذا فذهب به ذهب عمه واستدعاه. فاستغربوا من آ هذا الراهب. شدة تفحصه. آ لمحمد عليه الصلاة والسلام حتى ايقن فاخذ عمه وقال سأل من اقرب الناس اليه نسباً؟ فقال عمه انا هذا انا عمه - [00:36:59](#)

فقال ارجع به اني لك ناصح ارجع به لا تروح الى الشام قال لماذا؟ قال اني اخاف عليه يهود وانه سيكون لابن اخيك هذا شأن واني اخاف عليه من اليهود واني لك ناصح فارجع به - [00:37:25](#)

وفعلنا رجوع ابو طالب محمد عليه الصلاة والسلام الى مكة مرة اخرى. هذه خلاصة بحيرة الراهب. نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى لامنا خديجة متجرة نحو الشام - [00:37:43](#)

كده خلصنا قريتها؟ اي خلصنا عيدها ما عليه وسار نحو الشام جزاكم الله خيرا. وسير نحو الشام اشرف الوري في عام خمسة وعشرين اذكرا لام خديجة متجرة وعاد فيه رابحا متبشرا. فكان فيه عقده عليها وبعده افضاه افضاؤه اليه - [00:38:06](#)

وولده منها خلا ابراهيم الاول القاسم حاج التكريم. القاسم حاز التكريم. وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة والطاهر الطيب عبد الله وقيل كل اسم لفرد زاهي. والكل في حياته اذا قل حما وبعده فاطمة بنصف عام. نعم. ثم قال وسار نحو الشام اشرف الغراب. رجوع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:27](#)

وعاش بقية حياته في شبابه اه مبرأ من كل عيب مبتعدا عن كل فاحشة امينا صادقا لا يقرب آا اماكن الشر عرف واشتهر في مكة وهذا الامر مما يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لبث كما قال الله عز وجل فقد لبثت فيكم عمرا من قبل. يعني عاش عمره كله بينهم. فمن اين اتاه هذا القرآن لم يتعلم عند احد لم يقرأ - [00:39:27](#)

عند احد ان هناك من حاول ان يشوش على النبي صلى الله عليه وسلم انه ربما اخذ الاسلام من قبل الرهبان والقساوسة انا اقول طيب اولاً قصته مع بحيرة كان عمره اثنا عشر سنة - [00:39:44](#)

وكان المدة التي قضاها معه دقائق معدودة لا يتسع هذه المدة لا تتسع لان يتعلم كل شيء الامر الثاني لم يرغب النبي صلى الله عليه وسلم عن مشهد اهل مكة ما سافر - [00:40:01](#)

ما غاب عنهم فترة من الزمن ثم عاد معاه. بين اعينهم وبين اظهرهم يرونه ويسمعونه ثلاثة لو فرضنا جدلا لو فرضنا جدلا انه تعلم من القساوسة. السؤال اين هؤلاء القساوسة لم يظهروا - [00:40:18](#)

للناس ويقول ترى هذا تلميذا تعلم منه خصوصا وانه طعن في النصرانية. وكفر النصراني وكفر اليهود فهؤلاء القساوسة المخترعين المزعومين الذين يدعي بعض الكاذبين انه ما تعلم منهم؟ وينهم؟ لماذا لم يخرجوا؟ فان قال قائل يمكن ماتوا قلت طيب لم يعلموا في الحياة الا محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:40:37](#)

ما لهم تلاميذ ثانيين يعني من اراد ان يكون منصفاً عاقلاً فانه لا يمكن ان يصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الدين من مصدر خارجي لانه لم يكن يقرأ ولا يكتب كان اميا. اذا واحد قال يمكن قرأ في كتابه هو ما كان يعرف يقرأ ولم يكن يعرف الكتاب - [00:41:11](#)

فبقي الاستماع والحضور والتلقي بشكل مباشر نقول هذا ايضا غير وارد فانه لم يرغب عن عقل ولا وعي ولا نظر اهل مكة ولم يجالس اليهود والنصارى ولو فرضنا انه جالسهم لو مشينا معاهم مع هذه الفرية لسألنا ايضا - [00:41:40](#)

اين هؤلاء؟ لماذا لم يخرجوا وقد طعن في دينهم وشكك في دينهم وكفرهم لماذا لم يدافعوا يقولوا تعال يبا احنا معلمينك هذا الدين. طيب اين تلامذتهم اين من كانوا معهم - [00:42:02](#)

واضح؟ كل هذه الاسئلة تدل على بطلان هذا الامر وتدل على ان مصدر تلقي النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الدين هو مصدر سماوي من الله سبحانه وتعالى من خلال جبريل عليه السلام - [00:42:20](#)

اذا جلس عليه الصلاة والسلام اه الى ان بلغ عمره خمسا وعشرين سنة. ثم سافر سفرته الثانية. الى الشام وسار نحو الشام اشرف الوري في عام خمسة وعشرين اذكرا - [00:42:37](#)

نشأ عليه الصلاة والسلام في اول حياته وكان يتكسب بمهنة ايش رعي الغنم كانا يتكسب بمهنة رعي الغنم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا ورع الغنم. قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال نعم - [00:42:55](#)

كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ثم دخل في التجارة بما يسمى بالمضاربة. ما معنى المضاربة؟ ان يأتي مال من طرف وعمل من طرف اخر فكان رضي الله كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة يعني قد ظارب بمال خديجة خديجة بنت خويلد - [00:43:13](#) الله عنها كانت امرأة شريفة ثرية من اهل مكة آآ حصل اتفاق بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان يتاجر بمالها وفعلا اعطته شيئا من المال وسافر برفقة اه خادم خديجة اسمه ميسرة - [00:43:39](#)

الى الشام حتى يتاجر بهذا المال يعني يبيع ويشترى ويربح ثم يأتي الى مكة ويقتسم الربح بينه وبين خديجة هذا هذه الطريقة تسمى القيراط او تسمى المضاربة فرأى غلام خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة - [00:44:06](#) الاشياء العجيب رأى خلقه تواضعه سماحته ورأى عجائب كذلك نفس الغيمة التي تظلل ورأى اشياء عظيمة لما رجع الى مكة حكاها بخديجة رضي الله عنها فرغبت في الزواج منه يعني شافت فيه صفات حسنة من حسن الخلق والتواضع يعني - [00:44:30](#) فيه صفات جميلة جدا ورجع قد ربح في هذه التجارة قال لامنا خديجة تي متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا فكان فيه عقده عليها وبعده افضاؤه اليها. يقال انها حكمت لعمها - [00:45:00](#)

آآ رغبتها في الزواج. اعلم تخبر النبي عليه الصلاة والسلام بشكل مباشر. وانما حكمت لعم لها آآ اني اريد الزواج من محمد وعمها ذهب الى عمه وقال يعني لماذا لا يتزوج محمد خديجة؟ وعمه حكم - [00:45:22](#) النبي عليه الصلاة والسلام وتم الامر وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زواجه الاول وكان عمره آآ خمسا وعشرين سنة اما خديجة رضي الله عنها فاختلف في عمرها في هذا الزواج على اقوال. قيل ثلاثين قيل - [00:45:42](#)

الخمسة وثلاثين وقيل اربعين والمشهور انها كانت في سن الاربعين المشهور انها لما تزوجت هذا الزواج هي ثيب طبعا سبق ان لها ان تزوجت مرتين فكان هذا زواجها الثالث من النبي عليه الصلاة والسلام وهي بنت اربعين سنة - [00:46:05](#) والنبي عليه الصلاة والسلام كان ابن خمس وعشرين سنة وعاش معها عليه الصلاة والسلام خير عيشة واهنا اها اه كانت نعم الزوجة له وكان نعم الزوج لها وانجب منها اه ثلاثة ذكور - [00:46:29](#)

واربعة بنات عفوا ذكريين وهما القاسم وعبدالله واربعة بنات ستة انجب منها ستة رضي الله عنه. وكان عليه الصلاة والسلام يحبها حبا عظيما. وبقي حبه لها حتى بعد وفاتها. فكان - [00:46:50](#) اخواتها وصواحباتها حتى ان عائشة رضي الله عنها كانت تغار منها وهي لم تدركه اه فمن كثر ما كان يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اه وفاء اه منه لها عليه الصلاة والسلام - [00:47:10](#)

فكان فيه اي في هذه السنة عقده عليها وبعده افضاؤه اليها يعني حصل العقد والدخول في هذه السنة وولده منها الولد ولد مثل اسد واسد اسد واسد اسد مفرد واس جمع. وهذا من جموع التكسير التي لا يتغير فيها اه مبنى الكلمة وانما يتغير فيها تشكيل - [00:47:30](#)

الكريم فولد واحد ولد جمع والولد هذه اي الاولاد تشمل الذكور والانات وولده منها اي كلهم خلا ابراهيم فقط ابراهيم من ماري القبطية رضي الله عنها اما البقية فكلهم من - [00:47:54](#) رضي الله عنه آآ فالاول القاسم اول اولاده القاسم عليه الصلاة والسلام حاز التكريم والتكريم انه ابن الرسول عليه الصلاة والسلام وان كان لم يبلغ مات صغيرا في اه يعني يقال انه قبل البعثة - [00:48:13](#)

وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة والبنات الاربع زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم رضي الله عنهن جميعا فقد اسلمنا رضي الله عنهن والظاهر الطيب عبد الله الطاهر والطيب لقبان او اسمان لعبد الله. سمي بذلك لانه ولد في الاسلام - [00:48:34](#) وقيل كل اسم لفرد زاهي. هناك من يقول ان الطاهر غير عبد الله والطيب غير فهم ثلاثة. لكن الصواب انه واحد اسمه عبد الله ويلقب او يسمى كذلك بالطيب والطاهر - [00:49:00](#)

والكل في حياته ذاق الحمام اي الموت. كلهم مات في حياته عليه الصلاة والسلام الا فاطمة وبعده فاطمة بنصف عام وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان متاعب الحياة ومصاعبها ومشاكلها وهمومها - [00:49:17](#)

لا تدل على كره الله للانسان فالنبي صلى الله عليه وسلم هو احب الخلق الى الله. وهو اشرف واكرم الخلق على الله. ومع ذلك اصيب في حياته من المصائب الدنيوية ما لو اجتمع بعضه على بعض الناس لكان شيئا عظيما - [00:49:42](#)

فمات كل اولاده في حياته عليه الصلاة والسلام منهم الكبير مثل البنات قد كبرن وتزوجن ومتنا في حياته ثلاث ومنه الصغير ثم كان يمرض عليه الصلاة والسلام وكان مرضه شديدا فكان يوعك كما يوعك الرجلان. من الناس العاديين - [00:50:09](#)

سحر عليه الصلاة والسلام شتم عليه الصلاة والسلام طرد كما طرد من الطائف تبعه سفهاء الطائف واولادهم يرمونه بالحجارة تعرض للاذى من خلال اه كما حصل في مكة القاء سلا الجزور على ظهره ويصلي اه محاولة قتله عدة - [00:50:33](#)

مرات آآ كل انواع الاذى الشتم السب الاتهام بالجنون الاتهام بالكذب بل وصل الاذى حتى الطعن في عرضه عليه الصلاة والسلام. كما حصل في حادثة الافك اه التي اه اتهم فيها المنافقون وبعض المؤمنين اه خطأ منهم وزللا اه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:51:01](#)

فاحشة حتى برأها الله سبحانه وتعالى في سورة النور. فكل هذه الاحداث حدثت للنبي عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق على الله. اذا المصائب والبلايا والرزايا الدنيوية قد يتعرض لها المؤمن ولا يدل ذلك على اه عدم - [00:51:29](#)

محبة الله كما ان المنح والعطايا والمال ونحو ذلك من العطايا الدنيوية لا تدل على محبة كله بالضرورة الله سبحانه وتعالى يقول كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا - [00:51:49](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا ما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود تن. وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقول - [00:52:09](#)

في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ اول المنزل. فما الوضوء والصلاة علمه؟ جبريل وهي ركعتان محكمة ما مضاد عشرون يوما كاملة فرمت الجن فرمت الجن نجوم هائلة. ثم دعا في رابع الاعوام بالامر - [00:52:30](#)

هل هجرة الى الاسلام؟ الامر عندكم هجرة لا صحوها جهرة بنسخة اصح وهي جهرة الى الاسلام نعم ها انت قرأت خطأ؟ خلاص اذا لا تصححه نعم ثم دعا في رابع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام واربع من النساء اثني عشر من الرجال الصحب كل قد هجر - [00:52:50](#)

الى بلاد الحبش في خامس عام وفيه وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام. ثلاثة هم ثمانون رجل معهم جماعة حي كامل. حي كمل وهن عشرة وثمان وثمان ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد - [00:53:21](#)

قال هنا رحمه الله تزوج النبي عليه الصلاة والسلام في وهو في عمر الخمسة وعشرين واستمر آآ في مكة على افضل حال وخير سمعة من الاخلاق والصدق والامانة والبعد عن كل آآ ما يسوء الانسان - [00:53:41](#)

حتى بلغ منزلة عند الناس كبيرة جدا. حتى كان يسمى بالصادق الامين واشتهر امره آآ في مكة وآآ بسمعته الحسنة التي لم يختلف عليه فيها احد بدليل انه بعد بعثته لما ناصبوه العدا لم يقل احد من اهل مكة انت كنت الذي تفعل كذا وتفعل كذا لانهم لو كانوا - [00:54:04](#)

قد وقفوا او مسكوا عليه شيئا مما يسوء لكان استخدموه بعد ذلك في حربهم معه صح ولا لا؟ فلما لم يكن يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم شيء مما يسوء فلجا - [00:54:33](#)

الى الكذب والافتراء لما قالوا مجنون وقالوا ساحر قالوا شاعر واطح حتى صار عمره خمسا وثلاثين سنة فلما بلغ الخمس والثلاثين سنة حدثت قصة في مكة شهيرة وهي قصة انهدم الكعبة - [00:54:53](#)

الكعبة المشرفة آآ اول بيت وضع للناس كما قال الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس الى الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم. انهدمت عبر التاريخ عدة - [00:55:18](#)

مرات قيل ثلاث قيل اربع وقيل خمس مرات. احدى هذه المرات آآ بعد آآ ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وثلاثين سنة وقيل يعني يعني انها قبل الهجرة بكم؟ تقريبا - [00:55:38](#)

ها لا قبل البعثة بخمس سنوات لكن قبل الهجرة بثمانية عشر سنة قبل الهجرة بثمانية عشرة سنة اتي سيل عظيم فهدم الكعبة ومكة وادي كما تعلمون فيسيل عليها الماء من كل جهة وكان السيل عظيما. فهدم الكعبة. فلما - [00:55:57](#)

يعني اصبح الوضع هكذا تعاقد وتعاهد اهل مكة وكانوا على شركهم يعظمون الكعبة. وهذا مما بقي فيهم من بقايا دين ابراهيم عليه السلام فقالوا لتعيد بناء الكعبة ولكن لا يجوز لنا ان ندخل في بنائها شيئا من المال الحرام - [00:56:23](#)

كفار لكن امسكت وياهم هذي يعني انه على ما يبون يدخلون المال الحرام في بناء الكعبة وكان المال الحرام طاغيا عليهم فقصرت النفقة والمال الحلال قليل فلم يستطيعوا ان يبون ان يبون الكعبة كاملة. الكعبة التي ترونها الان - [00:56:46](#)

كانت بشكل مختلف عن ما هي عليه اليوم. هي كانت مستطيلة شفتوا هذي العلة؟ كانت الكعبة بهذا الشكل تقريبا مستطيلة يعني احد جانبيها اطول من الثاني. اليوم هي مربعة. صح؟ لكن هي كانت - [00:57:09](#)

لما بناها ابراهيم كانت مستطيلة. يعني الذراعان آ المتقابلان هنا اطول من الذراعين المتقابلين هنا وكانت كذلك بابها ملتصق بالارض كان هذي الكعبة مثلا وهنا الحجر الاسود وهنا الركن اليماني في هذه الجهة الباب هنا بجانب الحجر الاسود كان ملتصقا بالارض - [00:57:28](#)

فالذي فالذي اذا فتح الباب يدخلون مباشرة ما في درج وكان هناك باب خلفي هنا زين؟ فلما اتت قريش لتعيد بناء الكعبة قصرت بهم النفقة يعني بنوا من هني بنوا لين وصلوا الى - [00:57:59](#)

خلص المال الحلال اللي عندهم ما بقى عندهم ماء من المال الحلال شيه فماذا فعلوا قالوا خلاص لنظع سور صغير هكذا حتى يعرف الناس ان هذا حد الكعبة وهو الموجود اليوم الذي ترونه الذي سمي بالحجر - [00:58:18](#)

هذا الحجر هو في الاصل علامة على ايش حد الكعبة الحد الاصيل للكعبة ثم احدثوا شيئا من التغيير ايضا فرفعوا الباب الباب الذي هنا بجانب الحجر الاسود رفعوه عن الارض - [00:58:41](#)

حتى يدخلوا من يشاء ويمنع من يشاء التغيير الثالث اغلقوا الباب الخلفي كان هناك باب وتري الى اليوم اثر هذا الباب موجود الى اليوم. الان لو تنظر الى بعض صور الكعبة اليوم آ ستجد في الخلف اثر - [00:59:02](#)

باب هذا الباب القديم الذي كان موجودا في السابق آ قبل انهدم الكعبة في آ هذه الفترة فلما وصلوا الى هنا وكان الحجر الاسود آ لم يركب بعد فاحتاروا وتختلفوا في من يضع هذا الحجر - [00:59:25](#)

وكانت العرب قديما يبحثون عن الشرف يعني نحن اللي فعلنا كذا ونحن اللي سويننا كذا اختلفوا كل قبيلة كل واحد يبني هو اللي يحط الحجر الاسود حتى يقولون ان حنا اللي حطينا الحجر الاسود - [00:59:51](#)

فقالوا لنحكم اول داخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم فاستبشروا وقالوا هذا الصادق الامين فقالوا يا محمد من يضع الحجر؟ احكم فيما بيننا فظهرت حكمته صلى الله عليه وسلم وظهر عقله. فماذا قال؟ قال ائتوني بازار او او - [01:00:08](#)

نطع او شيه من القماش فاتوا به فاخذ الحجر الاسود ووظعه في المنتصف وقال كل قبيلة تمسك طرف عشان ما حد يزعل فكل رئيس قبيلة او زعيم قبيلة مسك طرفا من الازار - [01:00:33](#)

وحملوه جميعا عشان ما حد يزعل وتتساوى وهذي حكمة فحتى حملوه حتى جاؤوا به الى الزاوية زاوية الحجر هنا فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام بيده وركبه في مكانه وانحلت المشكلة. قال هنا وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لم - [01:00:53](#)

ما اندثر يعني انهدم وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثمة يعني هناك وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقلا. عاش بعد هذه القصة النبي عليه الصلاة - [01:01:20](#)

خمس سنين حتى بلغ الاربعين وقبيل بلوغه الاربعين حب اليه الخلاء. يعني قبل ان يصل الى عمر الاربعين حب اليه ان يخلو بنفسه كما في الصحيح فكان عليه الصلاة والسلام يخلو بنفسه يتفكر فيذهب الى غار حراء يتزوج - [01:01:43](#)

بالطعام والشراب ويذهب الى غار حراء يجلس الليالي ذوات العدد يتفكر ويتأمل ويرجع ينزل عند زوجته خديجة يجلس اياما ثم يرجع مرة اخرى وهكذا يتأمل في السماء يتأمل من خلق هذا السماء هل دين هؤلاء الذين يعبدون الاصنام - [01:02:08](#)

آ باطل والا ما هو الدين الحق؟ من هو الله؟ يتفكر وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين وفي يوم من الايام في يوم اثنين وهو اليوم الذي نزل فيه جبريل - [01:02:30](#)

وقيل انه في شهر رمضان وقيل بل في ربيع الاول. الذي قال من العلماء انه في شهر رمضان استدل بقول الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والذي قال في ربيع الاول قال الاية هذه تعني نزول القرآن الاول لان القرآن نزل كم مرة - [01:02:47](#) مرتين المرة الاولى نزل جملة واحدة كما صح ذلك بالسند الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه جرير الطبري غيره ان للقرآن نزولين. الاول نزل جملة واحدة كاملا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا الى آ بيت العزة في السماء الدنيا - [01:03:13](#) ثم النزول الثاني وهو النزول المنجم. ما معنى المنجم؟ ها المتفرغ الذي كان اوله سورة اقرأ آ آ النزول الاول هو كان في رمضان.

اما الثاني كما قلت فيه خلاف والمشهور انه في ربيع الاول - [01:03:40](#) فجاءه كما تعلمون القصة نزل عليه جبريل عليه السلام غطه يعني ضمه اليه وقال اقرأ قال ما انا بقارئ ثم غطه الثانية حتى بلغوا منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ قال ما انا بقالة ثم غطه الثالثة - [01:04:04](#)

ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قال وسورة تقرأ اول المنزilin. اول اية نزلت في القرآن. ثم الوضوء والصلاة علمه جبريل وهي ركعتان محكمة. ثم بعد - [01:04:21](#)

علمه جبريل بعد مدة علمه جبريل الصلاة كان ينزل فجاء في بعض الروايات انه ضرب الارض فخرج منه منها ماء فتوضأ وعلم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتوضأ كان يصلي النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين ركعتين - [01:04:41](#)

وفي مسلم من عن ام عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كانت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر يعني كانت الصلاة اول شي ركعتين ثم بعد ذلك في الاسراء والمعراج آ زيدت وقيل لا لم يكن هناك صلاة - [01:05:01](#)

الاسراء والمعراج يعني عندنا قولان قبل الاسراء والمعراج هناك من يقول كان في صلاة بس ركعتين ركعتين. هناك من يقول لا وانما الصلاة شرعت في الاسراء والمعراج اه ثم مضت عشرون يوما كاملة - [01:05:24](#)

فرمت الجن نجوم هائلة يعني من مضت عشرون يوما اي من نزول جبريل عليه السلام عليه بعد عشرين يوما آ رميت الجن. كما قال الله سبحانه وتعالى اه وانا لمسنا السماء فوجدناها على لسان الجن. ملئت حرسا - [01:05:44](#)

شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا فانتشرت الشهب واصبحت كان الجن يسترقون السمع فاحكمت السماء واصبحوا يرمون هؤلاء الجن الشهب ثم - [01:06:13](#)

آ جلس عليه الصلاة والسلام يدعو خاصته اول من دعا ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها زوجته. وهي اول من اسلم اسلمت معه مباشرة. وهذا يدل على ثقتها فقد عاشرتة خمسة عشر سنة - [01:06:39](#)

صح ولا لا؟ من عمر خمسة وعشرين الى عمر اربعين خمستعش سنة فتعرف صدقه وامانتة. لذلك لما رجع وهو خائف قال دثروني او زملوني زملوني قالت والله لا يخزيك الله ابدا - [01:07:01](#)

فعرفت ان الله سبحانه وتعالى لا يخزي من اتصف بصفات التي اتصف بها النبي عليه الصلاة والسلام. وقال انك تحمل الكل تعين الملهوف وتعين على نوائب الدهر فالله ما راح يضيعك - [01:07:16](#)

فامنت به وصدقت. ثم امن اه به اخص اصحابه وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم ابن عمه علي ابن ابي طالب وهكذا شيئا فشيئا بدأ الاسلام ينتشر في دائرته الخاصة. وهذا يفيدنا اخواني ان الداعية الى الله سبحانه وتعالى ينبغي - [01:07:31](#)

ان يبدأ اولاً بدائرته الخاصة لا يعقل انك تروح تدعو البعيد وتترك القريب وتوصل الخير الى البعيد وتترك القريب. فالقريب اولى بدعوتك ونصيحتك كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ثم من فوائد ذلك ايضا انك اذا بدأت بالقريب منك صار عوناً لك على الدعوة - [01:07:51](#)

بخلاف اذا تركته بدليل ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما اسلم اعان النبي صلى الله عليه وسلم بل ان كثيرا من اوائل الصحابة دخلوا في الاسلام عن طريق ابي بكر رضي الله عنه - [01:08:18](#)

عثمان بن عفان عبد الرحمن بن عوف آآ طلحة بن عبيد الله كثير من من العشرة المبشرين بالجنة اسلموا سبب دعوة ابي بكر رضي الله تعالى عنه لهم. قد بين ابن القيم في زاد المعاد سبب ذلك. وهو ان ابا بكر - [01:08:35](#)

كان رجلا تاجرا عالما بالانساب كان علامة بالانساب من اعلم قريش بانسابها وكان يجتمع عنده الناس محبوب له وجاهة عند الناس له ثقة عند الناس. فلما دعاهم امنوا واسرعوا في استجابة الاستجابة له لما يجدون من انفسهم - [01:08:55](#)

بالثقة به جلس بعد ثلاثة سنوات عليه الصلاة والسلام بما يسمى بالدعوة السرية انصح التعبير لم يجهر فكانت دعوة سرية فقط اصحابه واقاربه والمقربين منه وبدأ ينتشر الاسلام شيئا فشيئا ولم يعلن - [01:09:21](#)

الاسلام فلم يعلن النبي صلى الله عليه وسلم الدين حتى دخل في السنة الرابعة فانزل الله آآ عز وجل فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزئين خلاص وهذا كان في اخر السنة الثالثة من البعثة واول السنة الرابعة ثم دعا في رابع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [01:09:44](#)

فذهب الى اه الكعبة وصعد على جبل الصفا ثم نادى كل قريش اجمعوا لي قريشا فجمع ناداهم جميعا كل قبائل قريش لم يتكلم حتى اجتمعوا ثم ماذا فعل عليه الصلاة والسلام؟ ثم قال - [01:10:13](#)

يا معشر قريش لو اخبرتكم ان جيشا وراء هذا الوادي يريد ان يغير عليكم. اكنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا هذا الفعل من النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ماذا - [01:10:37](#)

او يفيدنا بماذا ها ايش رايكم يا شباب كيف كاين نعرف اذا هم شنو عندهم جميل ها تفضل اخر واحد قول ارفع صوتك ها كيف احسنت ها ها السمعة انه اراد ان يثبت انه حسن السمعة عندهم ها - [01:11:03](#)

ايوة لانه لو قال لهم على طول ادعوكم للاسلام ممكن يكذبونه على طول انت كذاب اصلا لكن قبل ان يدعوهم اراد ان يستخرج منهم اعترافا صريحا بصدقه واضح وهذا من حكمته وذكائه صلى الله عليه وسلم - [01:11:46](#)

اراد ان ينطقه ويعلم هو يعلم انهم يرون انه صادق ويعلم ذلك ما في شك. لكن اراد ان يثبت ذلك وان يستنطقهم بذلك قالوا ما جربنا؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا - [01:12:12](#)

اضف الى ذلك ان التشبيه الذي قاله عليه الصلاة والسلام تشبيهه بليغ لان هذا الجيش الذي يأتي زين هو بمثابة ابن القيم رحمه الله فصل في هذا في مدارج السالكين - [01:12:32](#)

قال ان الذي اه ينذر بالاسلام فهو يؤمر بان يدلج يعني يسافر ان مكثك في هذا المكان خطير سيأتي هناك جيش متى يصل؟ لا ندري. الذي نعرفه انك يجب ان تهرب من هذا المكان - [01:12:50](#)

ان تخرج من الكفر الذي انت فيه باسرع وقت. فمن صدق هذا النذير فهرب وسلم ومن كذبه بقي فهجده الجيش الذي سيأتي فلما استخرج منهم هذه الشهادة بصدقه قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب اليم - [01:13:12](#)

فدعاهم الى الاسلام فقال عمه ابو لهب ايش ماذا قال ها؟ تبا لك سائرا فانزل الله عز وجل دفاعا عن رسوله عليه الصلاة والسلام وردا على ابي لهب تبت يدا ابي لهب وتب - [01:13:36](#)

ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد ثم بدأت المعركة بين الحق والباطل استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم من استجاب - [01:14:02](#)

وحارب النبي صلى الله عليه وسلم من حاربه. فبدأوا معركة الاتهامات التشنيع والكذب والافتراء الى اخره واربع من النساء اثني عشر من الرجال الصحب كل قد هجر الى بلاد الحوش - [01:14:23](#)

بعد مدة من هذه الدعوة اشتد الاذى من الكفار على المسلمين فمن كان من المسلمين في كنف قبيلة او عشيرة قوية حمي. ومنهم النبي عليه الصلاة والسلام لم يستطيعوا ان يؤذوه بشكل مباشر اذى مباشرا لانه في كفالة عمه ابي طالب وعشيرته من بني هاشم ما - [01:14:43](#)

طعم وكانت العرب عندهم حمية على احدهم سواء كان مسلما او كافرا اما الضعفاء والمساكين والخدم والعبيد والذين لا معيل لهم

فانهم قد عذبوا ومنهم بلال رضي الله عنه فعذبه - [01:15:11](#)

آآ اصبحوا يضعون عليه الحجارة ويضربونهم ويجلدونهم فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اخذ ماله فكان يأتي على هؤلاء

المماليك الذين يعذبون في الاسلام بالمبالغ الطائلة ليعتقهم لوجه الله سبحانه وتعالى - [01:15:35](#)

فانزل الله عز وجل فيه ايش؟ اي سورة لا اي ما هي الايات التي نزلت في مدح ابي بكر رضي الله عنه في هذا في هذا الفعل ها سورة

الليل ما هي الايات - [01:15:57](#)

فاما من اعطى واتقى وصدقه بالحسنى فسيسره ليسرى اه كثير من العلماء قال هو ابو بكر رضي الله عنه يعني كان يفتك الاسير وينقذه ويعتقه. وممن افتكه بلال رضي الله عنه من ضمنهم بلال وكانوا يعني يغالون في اثمانهم حتى يعجزون ابو بكر يعني يرفعون

السعر - [01:16:15](#)

فكان يدفع اه رضي الله تعالى عنه وارضاه فلما اشتد البأس امر او اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة قال خلاص هاجروا فكانت

الهجرة الاولى الى الحبشة وقال عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد - [01:16:46](#)

لا يظلم عنده احد. وهذا يدل على ايش؟ يدل على سعة اطلاع النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفته بالواقع. وش دراه النبي عليه

الصلاة والسلام ان ان هناك بلد لا يظلم عند احد. فكان على اطلاع ووعي عليه الصلاة والسلام بالواقع في ذلك الوقت - [01:17:12](#)

وفعلا انطلق مجموعة من الناس يقول المصنف هنا او اربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحب كل قد هجر الى بلاد الحوش الى

بلاد الحبشة اللي هي اليوم تسمى اثيوبيا - [01:17:32](#)

في خامس عام وفيه عادوا ثم عادوا لا ملأ. ممن ذهب ممن هاجر عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم هي احدى النساء الاربعة كذلك آآ ابو سلمة رضي الله عنه وزوجته ام سلمة. التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات. آآ ابو سلمة

- [01:17:48](#)

رضي الله عن الجميع كذلك الزبير ابن العوام مصعب ابن عمير عبد الرحمن ابن عوف ابو حذيفة ابن عتبة وزوجته اهيلة بنت سهل

وكذلك عامر بن ربيعة وزوجته ليلى بنت ابي حثمة يعني اربعا من النساء واثنى عشر من الرجال - [01:18:11](#)

هاجروا الى هناك ثم بلغهم ان الامور قد زانت وان الحمد لله اسلمت قريش يعني اتت اشاعات ان قريشا قد اسلموا وان الامور هدأت

والامور طيبة فرجعوا. فلما رجعوا وجدوا الوضع اسوأ مما كان - [01:18:33](#)

فعادوا مرة اخرى ومعهم مجموعة اخرى لذلك قال هنا بلاد الحوش في خامس عام وفيه عادوا. ثم عادوا لا ملام ثلاثة هم او ثلاثة هم

وثمانون رجل. يعني زادوا زادوا حتى وصلوا ثلاثة وثمانين رجل. ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمان - [01:18:56](#)

ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد ثم بعد ذلك اسلم في السنة السادسة من البعثة حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه

وسلم وكان اسلامه حمية في البداية. كان اسلم حمية ثم ايش؟ ثم حسن - [01:19:22](#)

اسلامه لانه سمع ابا جهل يسب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته الحمية يعني هذا هو ابن ابن اخيه فقال اتسب؟ قال نعم. قال

اتسبه وانا على دينه فدخل في الاسلام ثم نصر الله عز وجل به الاسلام وسماه النبي صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله صلى

الله عليه وسلم - [01:19:42](#)

نعم تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى. وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته وبعده خديجة

توفيت من بعد ايام ثلاث مضت. مضيت - [01:20:10](#)

انا في نسختي وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاث مضت وهذا امتثال الوزن ويصح اه لغة هذا الشيء كما ذكر المحقق آآ لانك

مضت اذا قلنا من بعد ايام ثلاث مضت في كسر في البيت يصير. يصير البيت مكسور. يتزن البيت اذا قلنا وبعده خديجة - [01:20:26](#)

توفيت من بعد ايام ثلاث مضت. نعم. ويصح لغة نعم وبعده خديجة توفيت من بعد ثلاث من بعد ايام ثلاث مضت. وبعد خمسين

وربع اسلموا جن نصيب وعادوا فاعلما ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال - [01:20:53](#)

وبعد خمسين وعام تالي اسري اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. وبيعة الاولى اثني عشر من اهل طيبة كما

قد ذكر. وبعد اثنتين وخمسين اتي سبعون في الموسم هذا ثبت. من طيبة - [01:21:20](#)

تبايعوا ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر فجاء فجاء طيبة الرضا يقينا ثم اذ كم اذ الثلاثة والخمسين ثم يوم الاثنين ودامت في يوم في يوم الاثنين ودام فيها عشر سنين وكم لكم - [01:21:40](#)

ثم لن نحكيها. نعم. بعد ان اه هاجروا الهجرة الاولى والهجرة الثانية آآ صبر في مكة من صبر على اذى المشركين وصبروا على دينهم وهذا يا اخواني ايضا مما يفيد - [01:22:00](#)

هنا بصحة دين الاسلام كيف هؤلاء الذين صبروا من المسلمين الاوائل والصحابة الكرام الذين سبقوا للاسلام هل هناك مصلحة دنيوية في اسلامهم هل هناك مطمع اه ابدأ صح ولا لا؟ لانه بمجرد ما يسلم سيعذب - [01:22:18](#)

ويظرب لن يعطى مالا ولن يعطى جاها ولن يعطى قوة بل سيعطى عذابا ونكالا ومع ذلك يسلمون ويثبتون وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الايمان اذا تغلغل في القلب - [01:22:49](#)

تسامى به الانسان عن رعاى الدنيا وعن لعاعات الدنيا وقد استدل بذلك على صحة صدق النبي عليه الصلاة والسلام من منو اللي استدل بهذا على صحة الاسلام؟ ها؟ هرقل. كان من ضمن الاسئلة التي سألتها اه ابا سفيان - [01:23:14](#)

سأله عن اتباعه واصحابه ايش قال له ايوه فقال الاغنياء وبعد ايش قال له؟ قال ايزيدون لا لا خل الحرب قال ايزيدون ها ام ينقصون؟ فقالوا ايش؟ يزيديون. وبعد سألوه سؤال ثالث. ها - [01:23:37](#)

وبعد يزيديون او ينقصون وفي سؤال ثالث ها لا اللي وراك احسنت ايرتد احدهم سخطه لدينه فقالوا لا فيزيديون ولا ينقصون ويتبعه الضعفاء الذين في اتباعهم له ضرر دنيوي عليهم يخسرون وظائفهم يخسرون مكانتهم - [01:24:02](#)

تهم يعني هو عايش في كنف هذا يطعمه ويسقيه ويعمل يشتغل. فاذا اسلم سيعذب ويظرب ويؤذى واذا اسلم الواحد منهم لا يرجع مع العذاب ما يرجع قال هرقل قال كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - [01:24:28](#)

فهذا ايضا مما يدل على صحة الاسلام وبعد تسع من سنيني رسالته مات ابو طالب مات ابو طالب ذو كفالته في السنة التاسعة من البعثة حصل للنبي عليه الصلاة والسلام حادثتان مؤلمتان - [01:24:52](#)

اول هاتين الحادثتين موت عمه الذي وان كان لم يدخل في الاسلام لكنه كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم برعايته وصد عنه شرا كثيرا. وكان يمنع عنه الشر. لذلك رغب النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:14](#)

بشدة ان يسلم وحاول حتى انه اتاه وهو يحتضر قل يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله بس قولها مع الاسف لم يقلها فقال هو على ملة عبد المطلب. فحزن النبي عليه الصلاة والسلام. فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولا - [01:25:34](#)

ان الله يهدي من يشاء الحادثة الثانية المؤلمة موت زوجته. خديجة رضي الله عنها. مات عمه وزوجته في نفس السنة. بل بينهما ثلاثة ايام لذلك سمي هذا العام بعام ايش؟ عام الحزن - [01:26:01](#)

سمي بعام الحزن لوفاة شخصين عزيزين على النبي عليه الصلاة والسلام فحزن لهما عمه ابو طالب وزوجته خديجة وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاث مظيت وبعد ذلك خرج من مكة. وذهب الى الطائف ليبحث عن من ينصره ليبلغ دينه - [01:26:22](#)

فمع الاسف الشديد قابلوا دعوته بالاستهزاء واغروا به سفهائهم جهالهم ومجانينهم ليركضوا وراه ويرموه بالحجارة حتى خرج ووصل الى قرن الثعالب وكما تعلمون القصة نزل عليه ملك الجبال مع جبريل فقال له جبريل آآ هذا ملك الجبال ان شئت - [01:26:50](#)

يطبق عليهم الاخشيين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبده وحده لا لا شريك له وهذا يدل على رحمته وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعيش لنفسه ولتحقيق ذاته والانتقام لنفسه. وانما كان يعيش لله سبحانه وتعالى -

[01:27:16](#)

وفي تلك الحادثة حصلت قصة جن نصيبين نصيبين هذه منطقة آآ في العراق آآ اسلموا من آآ من الجن من اهلها في آآ قال بعد خمسين وربع خمسين وربع يعني كان عمره عليه الصلاة والسلام خمسين سنة وربع سنة يعني ثلاث شهور. ربع يعني ثلاث شهور ربع

السنة - [01:27:37](#)

جن نصيبين وعادوا فاعلما. فاستمعوا آآ القرآن ورجعوا وقد انزل الله عز وجل آآ سورة الجن. التي يقول الله عز وجل فيها ايش طه ايوه عجا الى اخره. احسنت طيب قال ثم على سودة امضى عقده. بعد ذلك لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة احد -  
[01:28:04](#)

في حياتها عاشت معه خمسا وعشرين سنة حتى ماتت رضي الله عنها ولم يتزوج عليها. بعد ما ماتت تزوج امنا سودة بنت زمعة وهي ثاني امرأة يتزوجها سودة بن زمعة وكانت امرأة اه ايضا ثيبا. امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق. ثم تزوج -  
[01:28:36](#)

او عقد على عائشة رضي الله عنها ابنة الصديق آآ ابي بكر رضي الله عنه وذلك في شوال. وعائشة رضي عنها كانت تحب ان آآ تزوج اهلها في شوال ترى. وثبت ذلك عنها هي تزوجت في شوال وكانت تحرص على تزويج - [01:29:02](#)  
وبنات اخواتها واخوانها واهلها تحرص على ان يتم العقد في شوال وبعد خمسين وعام تالي اسري به حدثت بعد عام الحزن كان الله عز وجل يريد ان يسلي النبي صلى الله عليه وسلم فاسرى - [01:29:22](#)

وبه قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنري من اياته هنا في مسائل انا اريد ان اهيلكم على بعض المقاطع بالنسبة لزواج النبي صلى الله عليه وسلم بام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هناك من يثير اشكال انها كانت صغيرة في - [01:29:44](#)

وهو كبير قد تكلمت عن هذا في مقطع آآ آآ موجود في اليوتيوب ابيكم تسمعون حتى تعرفوه كيف الرد على هذا. النقطة الثانية كثرة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لماذا تزوج النبي عليه الصلاة والسلام آآ سودة ثم عائشة ثم بعد ذلك حفصة ثم وكان اكثر آآ من بقية المسلمين - [01:30:06](#)

المسلم له اربع يحق له ان يتزوج اربع. النبي عليه الصلاة والسلام زاد عن ذلك. ايضا افردت لذلك مقطعا. آآ الاعجاز التشريعي في تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارجو ان ايضا جميعا ان آآ تسمعه - [01:30:32](#)

طيب اه وبعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت وعاد الاسراء والمعراج قصته تطول تعرفونها خلاصتها وزيدتها ان الله فرض فيها الصلوات وهذا يدل على تمييز عبادة الصلاة عن بقية العبادات - [01:30:49](#)  
كل العبادات فرضت في الارض. اما الصلاة صلاة الخمس فرضت في السماء. كانت خمسين ثم صارت خمساء. والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر ثم بعد ما رجع من الاسراء والمعراج - [01:31:14](#)

حدث الناس بذلك ففرح الكفار لماذا فرحوا لانهم وجدوا ايش وجدوا شيئا ممكن ان يدخلوا من خلاله في تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم فذهبوا مسرعين الى من؟ الى صاحبه ابي بكر رضي الله عنه. وقالوا يا ابا بكر اما سمعت ما يقول صاحبك - [01:31:31](#)  
فقالوا فقال ماذا يقول؟ فقالوا انه يقول انه ذهب من مكة الى الاقصى ثم عاد في ليلة فاما كان جواب ابو بكر؟ ها وفي خبر لا قبل ذلك ها احسنت قال ان كان قد قالها فقد صدق. طيب هل هذا الكلام من ابي بكر - [01:31:59](#)

ايمان اعمى ام ايمان عقلاني وليش وقلت ليش نزلت الايد هل هو ايمان اعمى؟ ولا ايمان عقلاني بعض الناس يقول هذا المفروض ان يعمل عقله هل يعمل عقله ابو بكر رضي الله عنه؟ ولا بس كان مؤمن ايمان اعمى كما يقولون - [01:32:29](#)  
يلا تفضل خل نسمع طيب جميل بعد ها تفضل ارفع صوتك شوية ايه طيب بعد ها يعني مش ايمان عقلي طيب ها احسنت اه ايش قال اهاه مهما كاين جميل - [01:32:57](#)

طيب اه شيخنا احسنت ثم تؤكد بالنسبة عليه الصلاة والسلام احسنت بالظبط الان يا اخواني المسلم والانسان عموما تصله المعلومة الخبر او عفوا يحصل عنده العلم من خلال عدة مصادر - [01:34:02](#)

المصدر الاول ايش العقل العقل مثل ما قلنا لو دخل الانسان مكانا فوجد فيه اغراضا مرتبة العقل يقول له انه يوجد شخص رتب هذا المكان. صح؟ فمصدر المعرفة هنا ما هو؟ العقل هذا واحد - [01:34:31](#)

المصدر الثاني الحس فانا الان اراكم بعيني فعلي بانكم موجودين مصدره ايش؟ الحس البصر برودة هذه الطاولة علم حصل لي

بسبب ايش؟ الحس او السمع هذا المصدر الثاني المصدر الثالث - [01:34:54](#)

الخبر الصادق الخبر الصادق. والخبر الصادق لا يقبل الا اذا العقل اثبتته لي بمعنى انني مثلا اذا جاءك خبر هذا الخبر من عقلك له عمل قبل ان تصدق هذا الانسان. هل هذا الانسان كذب من قبل ولا لا - [01:35:20](#)

فاذا جاءك خبر من شخص لم يكذب قط هذا واحد او جاءك خبر من عدة نواحي بحيث لا يمكن ان يتواطؤوا ان يتفقوا على الكذب انت ستصل اليك هذه المعلومة من خلال الخبر المبني على العقل - [01:35:45](#)

واضح؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه عنده ايمان مسبق مبني على دلائل هو مصدق انه رسول الله. من خلال ما رآه بعينه من معجزات ودلائل ومعاشرة من الصغر الى الكبر. ما كذب مرة ولا مرة في حياته - [01:36:07](#)

وهذا واحد المعجزات الحسية التي رآها كل هذه المكونات اعطته ان هذا الرجل الذي يقوله صواب اهم شيء أتأكد انه قاله انتم ما كذبتوا عليه لذلك ايش قال؟ قال ان كان قالها فقد صدق - [01:36:31](#)

انا بس يهمني انه قالها فعلا لماذا؟ بين هو قال اني اصدقه فيما هو اكبر من ذلك. انا قد ثبت عندي صدقه في امور اكبر من سالفه انه يروح الاسراء يسرى به الى القدس ويرجع. انا اصدقه بالاسلام كبره انه ينزل اليه الوحي واصله - [01:36:50](#)

دين وبالتوحيد وكل شيء. فهذه ولا شيء عندما اصدقه به. فمن باب اولي اني اصدقه بذلك. فتصديق ابي بكر لم يكن اعمى وانما كان مبني على تفكير سليم. تفكير عقلاني انا ثبت عندي صدق هذا الرجل - [01:37:13](#)

ثمان هذا الامر ليس مستحيلا عقلا هو مستحيل عادة وليس عقلا. بدليل ان اليوم في هذا العصر يحصل هذا الشيء صح ولا لا؟ اليوم ممكن انسان يروح ويرجع في نفس الليلة - [01:37:31](#)

لو كان مستحيلا عقلا لما حصل ابدا والمعجزات تخرق العادات قد خرقت هذه العادة وهذا لا اشكال في اذا اخواني ما قاله ابو بكر رضي الله عنه كان تصديقا وايمانا عقلانيا لم يكن - [01:37:51](#)

ايمانا اعمى خالي من التفكير العقلي طيب آآ والبيعة الاولى ولا وين وصلنا اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر ثم حصلت البيعة العقبة الاولى - [01:38:08](#)

اه مع النبي عليه الصلاة والسلام كان في تلك الفترة بعد ما مات عمه كان يبحث عن جهة تؤويه يعني ينصرونه حتى يبلغ دينه فكان اختيار الله عز وجل للانصار - [01:38:32](#)

كان كاد ان يؤمن به ويحميه جماعة من قبيلة ربيعة قبيلة ربيعة كانوا منتشرين في شمال نجد والعراق. وهم اليوم اكثرهم داخل فيما يسمى قبيلة عنزة كادوا ان يكونوا هم الفئة الذين ينصرونه - [01:38:49](#)

لكن يعني قالوا النعمة ما جئت به وكذا لكن كانوا لا يستطيعون ليس لهم سلطان على بلاد العراق. فقالوا نصرك في جزيرة العرب. خارج جزيرة العرب ما لنا شغل فيك - [01:39:12](#)

فقال لا حتى تنصروني في كل مكان فلم يتفقوا وكان ما شاء الله عز وجل ان يحصلوا على هذا الشرف الذي حصل عليه الانصار وبايعوه بيعة العقبة الاولى وكانوا اثنعش رجل ثم من السنة التي تليها جاءه اكثر آآ بعد ذلك وبعد اثنتين وخمسين اتي - [01:39:28](#)

سبعون في الموسم هذا ثبت يعني السنة التي تليها وكان عمره اثنتين وخمسين سنة جاءه عدد من طيبة فبايعوا ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر بايعوه هذا العدد الكبير - [01:39:51](#)

اتفقا على ان يهاجر اليهم في شهر صفر فجاء طيبة وهي المدينة طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثلاث والخمسين اي بعد ثلاث عشرة سنة من البعثة وكان عمره عليه الصلاة والسلام ثلاثا وخمسين سنة هاجر من مكة الى - [01:40:04](#)

مدينة وقال لمكة اني لاعلم انك احب بلاد الله الي. وان ولولا اني اخرجت من منك ما خرجت. لكنه خرج عليه الصلاة والسلام الى المدينة وكان ذلك اي وصوله اليها في يوم الاثنين - [01:40:24](#)

دام فيها عشر سنين. ثلاثعش سنة في مكة ثم عشر سنوات في المدينة حتى توفي بها عليه الصلاة والسلام - [01:40:44](#)